

كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون

ميزان الاعتدال في نقد الرجال .

في مجلدين .

لشمس الدين أبي عبد الله بن أحمد الذهبي الحافظ .

المتوفى : سنة 748 ، ثمان وأربعين وسبعمئة .

أوله : (الحمد لله الحكيم العدل العلي الكبير . . . الخ) .

وهو كتاب جليل في إيضاح نقلة العلم النبوي .

ألفه بعد كتابه : (المغني) .

وزاد عليه زيادات حسنة من الرواة المذكورين في الكتاب (المذيل على الكامل) .

لابن عدي .

ورتبته : على حروف المعجم حتى في الآباء ليقرّب تناوله .

ورمز على : اسم الرجل من أخرج له في كتابه من الأئمة الستة برموزهم السائرة .

وفيه من تكلم فيه مع ثقته وجلالته بأدنى لين ولم يحذف اسم أحد ممن له ذكر بتليين ما

في كتب الأئمة خوفاً من أن يتعقب عليه إلا ما كان في البخاري وابن عدي وغيرهما . . . من

الصحابة .

فأنه أسقطهم لجلالتهم .

وكذا لا يذكر الأئمة خوفاً من المتبوعين في الفروع لجلالتهم في الإسلام .

فإن ذكر أحدهم ذكره على الإنصاف فقد احتوى كتابه هذا على : .

ذكر الكذابين الوضاعين الغير المتعمدين .

ثم على المهتمين بالوضع أو بالتزوير .

ثم على الكذابين في لهجتهم لا في الحديث .

ثم على المتروكين الهلكى ولم يعتمد على روايتهم .

ثم على الحفاظ الذين في دينهم رقة ووهن .

ثم على الضعفاء من قبل حفظهم فلهم غلط وأوهام يقبل حديثهم ما روه في الشواهد

والاعتبار .

ثم على الصادقين والمستورين الذين فيهم لين ولم يبلغوا رتبة الإثبات .

ثم على خلق كثير من المجهولين .

ثم على الثقات الذين فيهم بدعة أو تكلم فيهم من لا يلتفت إلى كلامه .

ثم من المعلوم أنه لابد من صون الراوي وستره فالحد الفاصل بين المتقدم والمتأخر هو رأس سنة ثلاثمائة كذا قال وإِعلم .

وذيله : .

الحافظ برهان الدين : إبراهيم بن محمد الحلبي سبط بن العجمي .

المتوفى : سنة 814 ، إحدى وأربعين وثمانمائة .

ولابن حجر .

مختصره .

المعروف : (بلسان الميزان وتحرير الميزان) له أيضا .

وأول اللسان : (الحمد إِيّ المحمود بكل لسان . . . الخ) .

وقال : من أجمع ما وقفت عليه كتاب (الميزان) وقد كنت أردت نسخة على وجه فطال علي

فرايت أن أحذف منه أسماء من أخرج له الأئمة الستة في كتبهم أو بعضهم وكتبت منه ما ليس في (تهذيب الكمال) .

وكان لي من ذلك فائدتان : .

إحداهما : الاختصار والاقتصار .

والأخرى : أن رجال التهذيب إما أئمة موثوقون و إما ثقات مقبولون فتراجهم مستوفاة في (التهذيب) .

وقد جمعت أسماءهم (2 / 1918) في آخر الكتاب وزدت فيه جملة كثيرة فما زدت من التراجم

المستقلة جعلت قبالة أو فوقه : زايا ثم وقفت على مجلد لشيخنا : العراقي .

جعله : .

ذيل على (الميزان) .

والكثير منهم من رجال (التهذيب) .

فعلمت عليه صورة ذا إشارة إلى أنه من الذيل .

وما زدته كلامي بقولي : انتهى .

وجمع السيوطي .

كتا با سماه : (زوائد اللسان على الميزان)